

فَأَذَانَهُمُ اللَّهُ الْحَزَنَى فِي الْحُجُورِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَأَنْعَزَيْتَا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا رَجُلًا هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَأَتَّكِمْتِ مِيتًا وَلَنْتُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ آتَاكُمْ يَوْمَ الْفِتْنَةِ عِنْدَهُمْ تَخْضِعُونَ فَتَأْتِلُمْ مِنْ كَذِبٍ عَلَى اللَّهِ وَكَذِبَ الصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَوْتٌ لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَمْ يَلْبِسْ أَوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءَ الْحَمِيمِينَ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّتُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ لَمْ يَهْدِ لَهُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ لَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذُو انْتِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي



بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُنْكَسِكَاتٌ رَحْمَةً فَلَاحِشِي اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا عَلَيَّ مَكَانَكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ قُلْ يَا بَنِي إِدْرِيصَ عَذَابُ نَجْرٍ لَكُمْ وَبِحُجُلٍ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُعْتَمِدٌ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَاللَّيَالِيَ وَالنَّجْمَ بِرَأْسِهَا قُرْآنًا فَارْتَدَى فَلْيَقْسِمْهُ وَمَنْ ضَلَّ فَمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ اللَّهُ يَتَوَكَّلُ عَلَى الْفِتْنَةِ حِينَ مَوْتِهَا وَإِنِّي لَأَكْتُفِي فِي مَنَامِهَا فَيَمْسِكُ إِلَيْهَا وَتُحْضِرُ عَلَيْهَا الْغَمَامَ وَبِرَسُولِ الْآخِرَةِ إِلَى الْجَلِيلِ مَسْتَوِيًا فِذَلِكَ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُعْعَاءً فَلْيَوَكَّلُوا أَلَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْضُرُونَ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ يُرْجِعُونَ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدًا شَمَّازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ قُلْ لِلَّهِ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَيْهِ الْعِزُّ وَالشَّهَادَةُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ جِجَعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَّلْنَاهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ وَبَدَّلْنَاهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا

Copyrighted material